[568] فمالى إلا آل احمد شيعة * وما لى الا مذهب الحق مذهب فقال صلى ا عليه وآله إذا أصبحت فاقرءه منى السلام وقل له قد غفر ا لك بهذه القصيدة. وقال محمد بن عقبة كانت بنو أسد تقول فينا فضيلة ليست في العالم ليس من أمرئ فينا إلا وفيه بركة وذلك ان الكميت عليه الرحمة رأى النبي صلى ا عليه وآله في النوم فقال له انشدني: طربت وما شوقا " الى البيض أطرب فانشدته فقال له بوركت وبورك قومك. وعن محمد بن سهيل قال قال الكميت رأيت رسول ا صلى ا عليه وآله في النوم وانا خائف فقال لى مم خوفك فقلت يا رسول ا صلى ا عليه وآله من بنى أمية ثم أنشدته: الم ترنى من حب آل محمد * أروح وأغدو خائفا " أترقب فقال لى اظهر فقد آمنك ا في الدنيا والآخرة. وعن نصر بن مزاحم المنقرى انه رأى النبي صلى ا عليه وآله في النوم وبين يديه رجل ينشد: من لقلب متيم مستهام فجعل رسول ا صلى ا عليه وآله يقول جزاك ا خيرا " وأثنى عليه، وسألت عنه فقيل هو الكميت بن زيد. وحكى صاعد مولى الكميت قال دخلت مع الكميت على على بن الحسين عليه السلام فقال إنى مدحتك بما أرجو ان يكون لى وسيلة عند رسول ا ثم أنشده قصيدته التى أولها: من لقب متيم مستهام * غير ما صبوة ولا أحلام طارقات ولا ادكار غوان * واضحات الخدود كالآرام بل هواى الذى اجن وابدى * لبنى هاشم فروع الأنام _____